

الإصلاح بين المؤمنين حال إقتتالهم

خباب الحمد

يقول الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. في هذه الآية يبين الله عز وجل انه قد يحصل اقتتال بين المؤمنين. طائفتان والطائفة عند علماء اللغة ما يطلق على الناحية الشيء يقال فلان كان في طائفة المسجد يعني كان في جهة المسجد. وكذلك تطلق الطائفة ويراد بها - [00:00:00](#)

شخص فقد يكون الشخص الواحد طائفة والرجلان طائفة والثلاثة طائفة. وعموم الناس يفهمون ان الطائفة هم اكثر من مجموعة من الناس عشرات وهكذا. وهذا هو الاقرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. اي نعم - [00:00:26](#)

الى اخر الحديث المعروف. فالقصد من الكلام ان الطائفة بشكل عام هي تدل على كثرة الناس. الذين يوجدون ويكونون اه فئة مم هؤلاء القوم قد يحصل بين المؤمنين نوع من الاقتتال. وهذه يا اخوان نقطة مهمة جدا القرآن الكريم نبه عليها وركز عليها - [00:00:46](#)

لماذا؟ لانه من جراء ذلك نستفيد اشياء كثيرة. انه قد يحصل بين اهل الاسلام اقتتال وهذا الاقتتال لا ينفي عنهم صفة الاسلام. لا يعني انهم كفرة اصبحوا كفرة او اصبحوا مرتدين خرجوا عن الاسلام. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:01:05](#)

في الحديث الصحيح لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذا الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخشي رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته الهرج. وهو القتل - [00:01:28](#)

القتل ان يقتل بعضكم بعضا. هذا القتل والاقتتال الذي قد يحصل بين المؤمنين الاصل الا يكون الا يكون لان الايمان يمنع المرء من ان يقتل من ان يقتل مسلما. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كما عند البيهقي باسناد جيد - [00:01:44](#)

الايمان قيد الفتك. فالايما يقيد الفتك بالمؤمن لا يصح لمؤمن ان يقتل مؤمنا. فكيف اذا حصل في ذلك قتال بين المؤمنين باصل القتل للمؤمن لا يجوز. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. هذا مجرد قتل واحد. فكيف - [00:02:03](#)

فاذا كان هنالك اقتتال بين طائفتين من المؤمنين. فهذا لا شك انه امر عظيم وخطير ومهول. لكن هل يحصل بسبب تحريشات الشيطان ببسات الشيطان شيء من ذلك نعم يحصل ذلك والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الحديث الصحيح ان الشيطان ايس وفي رواية - [00:02:24](#)

يائسة ان يعبد في جزيرة العرب ولكن ابى الا بالتحريش بينكم. التحريش هو الذي يحصل بين الناس من آ ان يتحدث بعضهم ضد بعض وان ينبذ بعضهم بعضا وقد يكون ان يقاتل بعضهم بعضا. فهنا الله سبحانه وتعالى يقول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:02:47](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:11](#)